

وَمُحَيِّصَةُ بن سَعْدٍ وهو ابنُ عَمِّهِ إلى خيبر في حاجة ، ويقال من جُهد<sup>(١)</sup> أصحابهما فَتَفَرَّقَا في حوائط. خَيْبَرَ لِيُصِيبَا من الثَّمار ، وكان افتراقُهما بعد العصر ووجدَ عبدُ الله قَتِيلًا قبلَ اللَّيْلِ وكانت خيبرُ دارَ يهودٍ مَخْصَةً لا يخالطُهم فيها غيرُهم وكانت العداوةُ بين الأنصار وبينهم ظاهرةً ، فإذا كانت هذه الأسباب<sup>(٢)</sup> أو ما أشبهها فهي لَطَخَ تجب معه القسامةُ وإن لم يكن ذلك ولا بَيِّنَةٌ فالْإِيْمَانُ عَلَى من وُجِدَ القَتِيلُ بينهم . يُقَسَمُ منهم خمسونَ رجلاً ما قتلوا ولا علموا قَاتِلًا ، ثم يُغْرَمُ الجميعُ الدِّيةَ كما جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وإذا قال الميِّتُ فلانٌ قَتَلَنِي فهو لَطَخَ تجب معه القَسَامَةُ .

(١٤٨٧) وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) أَنَّهُ قال : كان عليٌّ ، يعني أمير المؤمنين (ص) ، إذا أُوتِيَ بالقتيل حَمَلَهُ على الصَّقْبِ (قال أبو جعفر : يعني بالصَّقْبِ أقربَ القريةِ إليه) وإذا أُوتِيَ به على بابها حَمَلَهُ على أهل القرية ، وإذا أُوتِيَ به بين قريتين قَاسَ بينهما ثم حَمَلَهُ على أقربهما ، فإذا وُجِدَ بفَلَاةٍ من الأرض ليس إلى قريةٍ وذاه<sup>(٣)</sup> من بيت مال المسلمين ، ويقول : الدَّمُ لا يُطَلُّ في الإسلام .

(١٤٨٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قال : القسامة في النفس على العمد خمسونَ رجلاً ، وعلى الخطأ خمسة وعشرونَ رجلاً . وعلى الجراح بحساب ذلك .

(١) س ، ز - من . ي - في .

(٢) س - فإذا كانت هذه أو ما أشبهها .

(٣) د - أداه .